الاحد ١٠ ايلول – ٢٣ رمضان المبارك ثمن العدد ٢٠ ملا العدد الثامن عشر

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحبها ومحررها المسؤول اميل توما مكتب الادارة درج الموارنة ١٦

الوحدة الوطنية

وحـدة شعبية

ولا يصح تجاهل منظمات الشعب الواسعة عند التشاور في هذه الوحدة او عند تأليفها...

تسير اليوم احاديث الوحدة الوطنية في فلسطين من طور الدعوة الى طور العمل الجدي، وينشط الزعماء الوطنيون أسماء احزابهم التي يمثلونها، لتسوية كل خلاف يقف امام وحدتهم الوطنية، وحل كل مشكلة تقف امام تأليف هيئة عربية تنطق باسم فلسطين العربية.

انا نرحب بهذا التطور الجديد، فهو ما دعونا اليه وعملنا له بكل الوسائل التي في أيدينا: بالدعوة العامة على صفحات جريدتنا، وبين منظمات العمال العرب التي تضم آلاف العمال، وتؤلف حجراً أساسياً في بناء نهضتنا القومية، وبنشاط لجان تحريرنا في جميع مدن فلسطين وقراها، التي تجمع حولها وتضم في صفوفها، نخبة طيبة من الشباب العامل المثقف، والوطنيين المناضلين المخلصين، يعملون بلا هوادة على تحقيق أهداف فلسطين العربية، ويعرفون الطريق الى تحقيق هذه الاهداف.

وقد كانت ترفض بعض الاحزاب في السابق هذه الدعوة، وكانت بعضها تريد هذه الوحدة ولا تعمل لها، لعدم وضوح المستقبل أمامها، ولعدم فهمها سير هذه الحرب والقوى المسيرة لها، والسرعة التي تسير بها الى نهايتها المنشودة، ولعدم رؤيتها القوى التي ستخرج ظافرة منها.

اما اليوم فقد تبدلت الاوضاع، ووضح ما كان مخفياً على بعض الناس، وبان صدق ما كنا نقول، فاذا بنهاية الحرب تكاد تأخذنا على حين غرة، واذا بالتطور العالمي، والتطور الداخلي، يكاد يداهمنا، ولا تزال احزابنا الوطنية على تفرقة وجمود وركود. ان هذا التطور السريع، داخلياً وخارجياً، كما عرفناه وبيناه، هو الذي اظهر اليوم ضرورة الوحدة الوطنية، ضرورة حيوية سريعة، فأخرج الاحزاب عن ركودها الذاتي وأدخلها في عمل جدي سريع

غير ان هذه الوحدة، لمجابهة أحداث المستقبل «والمستقبل بعد الحرب هو مستقبل الشعوب ومستقبل عالم الشعوب» هذه الوحدة لا يمكن ان يكون أثرها ظاهراً، وفعلها نافذاً، إلا اذا كانت وحدة شعبية، تمثل ارادة هذه الامة المناضلة، والقوى الجديدة الظاهرة بين صفوفها، ارادة جماهيرها الكادحة، التي لم تتقاعس عن العمل قبل الحرب او خلال الحرب، ولن تتقاعس بعدها.

في سبيل المصلحة الوطنية، وفي سبيل استقلال فلسطين وحريتها، ولاظهار وجه حركتنا الوطنية الحقيقي، وجهاً شعبياً تحريرياً، ينشد الحرية وينشد الوطن السعيد في ظلالها، نطلب ان تكون الوحدة الوطنية، وحدة جامعة شاملة، تمثل فيها جميع طبقات الامـــة وخاصة العمال العرب، بواسطة منظماتهم؛ فهم يؤلفون القوة المنظمة الكبيرة في فلسطين، وهم الذين لم يتوقفوا عن العمل في أية مرحلة من المراحل، وهم امل فلسطين في عالم الغد، عالم الشعوب؛ وهم اول من طالب بهذه الوحدة، فمن حق الوطن عليهم ان يمثلوا فيها:

ان الوحدة الوطنية هي وحدة شعبية، ويجب ان تكون وحدة شعبية تتكلم بحق باسم الامة المتوثبة، الساعية الى النور والحرية «الاتحاد»

النوادي والهيئات الوطنية في حيفا

تؤلف لجنة لجمع الاعانات لعائلات المساجين

لبت النوادي والهيئات الوطنية في حيفا دعوة جريدة (الاتحاد) واجتمع ممثلون عن الهيئات التالية لبحث الطرق المجدية في جمع الاعانات: الجمعية الاسلامية، لجنة صندوق الامة، جمعية الاعتصام، جمعية المؤاساة والتهذيب، لجنة انعاش القرى، نادي الشباب العرب، لجنة اليتيم العربي، رابطة المثقفين العرب، اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب، عصبة التحرر الوطني، ومحرر جريدة الاتحاد.

وخرج المجتمعون بالقرارين التاليين:

١ – ان تطوف لجنة مؤلفة من السادة محمد على دلول، حنا زاروبى، خليل خليف، محمد ابو زايد، حسين كحيل، وعبدالواحد الخطيب، على الجميات والهيئات لجمع التبرعات.

٢– ان تقوم الهيئات والنوادي بتوزيع الشارات يوم عيد الفطر لهذه الغاية

فنأمل من الشعب العربي الكريم ان يلبي نداءنا ويقوم بقسطه المترتب عليه في هذه الحملة الشريفة

اقوال مأثورة

قال فولتير، الفيلسوف الفرنسي الكبير لاحد الناس، خلال نقاش حاد:
انا لا اوافق على ما تقول، ولكنني أدافع حتى الموت عن حقك في قوله.

تحديد موقف

الاقتصاد الوطني والعامل العربي

الاقتصاد الوطني هو الانتاج الصناعي والزراعي والتجاري العربي ، الذي تديره أيد عربية ، وتملك وسائل انتاجه ورأسماله العرب أنفسهم ويشتغل فيه العمال العرب . ومثل هذا الاقتصاد ينال بالتأكيد عطف كافة الوطنيين وعلى رأسهم العمال العرب وتشجيعهم ومناصرتهم .

على هذا الاساس يقرر العمال العرب موقفهم تجاه اقتصاد بلادهم الوطني الا أنهم بصفتهم عماد الاقتصاد الوطني والمنتجين الحقيقيين لهذا الاقتصاد وخالقي الثروة الوطنية ، يطلبون من اصحاب الاعمال العرب ان ينظروا بعين الجد والاهتمام لتذمراتهم وشكاواهم ويلبوا طلباتهم وأن لا يقفوا عقبة في سبيل تنظيمهم فيحطموا تضامنهم القائم على وحدة مصالحهم لان التنظيم النقابي العربي هو جزء لا يتجزأ من التنظيم الوطني العام.

وأنه ليؤسفنا أشد الاسف أن نصرح بأن هناك بعض اوساط مالية تقاوم وتضايق التنظيم مستعملة الفاظ الوطن والوطنية مع أن الحقيقة العملية تقول : ان الوطن والوطنية براء من مثل هذا الاجحاف

ويظهر ان هذه الاوساط لاتريد تحسيناً لحالة موظفيها وعمالها السيئة فتخشى ان هم نظموا أن يطالبوا ببعض حقوقهم الضائعة فتخسر هذه الاوساط جزءاً يسيراً من ارباحها الطائلة ، هذا هو بلا شك معنى مقاومتهم للتنظيم

نود ان نوجه كلمة صريحة الى هذه الاوساط لعلها تعلم ان العمال العرب والموظفين الذين يعملون في المؤسسات الاقتصادية العربية يفهمون حق الفهم ان مسايرة الاقتصاد الوطني الناشيء وتشجيعه والحدب عليه والدعوة له هو احدى واجباتهم الوطنية خصوصاً في مرحلة النضال التحريري الوطني ولكنهم يفهمون ايضا ان لهم نصيباً من هذا الاقتصاد في حالة ازدهاره ونموه وانتعاشه كما هو واقع الان ، ويفهمون أيضاً أنه ليس من الوطنية ومصلحة الوطنية في شيء ان تبلغ ارباح مؤسسات وشركات اقتصادية عشرات الالوف من الجنيهات ثم تبخل على عمالها وموظفيها بزيادة زهيدة على اجورهم تعينهم على سد حاجاتهم امام مستوى المعيشة المتصاعد

ان الوطنية الصحيحة لا تقول لاصحاب هذه المؤسسات : دوسوا حقوق عمالكم وموظفيكم ولاتلتفتوا الى ما يعانون من حاجة وعوز وحرمان من جراء زهد اجورهم التي يتقاضونها !!؟!

ان الوطنية الصحيحة الحقة تطلب منهم أن يساعدوا مستخدميهم على مسايرة الاوقات الصعبة المحيقة بهم ..

وبهذه المناسبة نود ان نذكر ان بعض هذه المؤسسات الوطنية العربية لم تفكر بعد بمنح مستخدميها علاوة غلاء للمعيشة التي قررتها لجنة الاجور الحكومية هذا بالرغم من ان هذه المؤسسة توزع ارباحاً كبيرة على مساهميها

هذه كلمة أولى لا بد منها في هذا الموضوع نأمل ان تعار آذاناً وطنية صاغية من جانب مؤسساتنا الاقتصادية فتهتم بشؤون عمالها ومستخدميها اهتماماً عمليا محسوساً حتى توجد الجو الوطني الصحيح الذي فيه وفيه فقط يمكن ان تتحد القوى فتتعاون قلباً وقالباً تعاوناً يضمن لنضالنا الوطني العظيم النجاح المنشود...

بولس فرح

دعوة اللجنة التنفيذية

لمؤتمر تجار الاقمشة العرب

يتشرف مكتب اللجنة بدعوة جميع الاحزاب السياسية والغرف والنقابات والجمعيات التجارية على اختلاف انواعها والهيئات الاقتصادية والزراعية والصناعية والعمالية والنوادي الادبية في فلسطين الى : **المؤتمر الاقتصادي العربي الاول** الذي سيعقد في مدينة نابلس عقب عيد الفطر المبارك وتدرس فيه جميع المرافق الاقتصادية في البلاد ، في الحاضر والمستقبل وتبحث فيه الخطوات التي يجب التقدم بها لرفع مستوى البلاد الاقتصادي والتجاري والصناعي والزراعي

وكل من يرغب في القاء كلمة في المؤتمر عليه ان يرسل صورة عنها الى مساعد مدير المكتب بعنوان : يافا ــ ص . ب ١٣٥ تلفون ١٥٤ على ان لا يتأخر ذلك عن اليوم الثاني عشر من شهر ايلول الجاري

مع العرب في ديارهم

حول مؤتمر المحامين العرب

رددت جرائدنا في الآونة الاخيرة ، صدى المؤتمر [illegible] العربي ، الذي عقده محامو الاقطار العربية في دمشق مؤخراً فبينت اهميته عامة ، من حيث السير بالاقطار العربية نحو استقلالها الكامل ووحدتها المنشودة ، ومن حيث [illegible] تبسيط المفاهيم الحقوقية ، وملائمة القوانين مع وضعنا الاجتماعي الخاصة ، ومن حيث تساند القوى الوطنية المثقفة وتعاونها [illegible] حل كل مشكلة قومية يجابهها اي قطر عربي

ومن جهتنا ، نشير الى ناحية هامة ظهرت في [illegible] المؤتمر وفي الخطب التي القيت فيه والبيانات ووضحت [illegible] في قراراته التي خرج بها ، تلك هي تطور الوعي الوطني [illegible] اوساط مثقفينا ونضوجه نتيجة هذه السنوات الخمس من الحرب العالمية ، التي انقشعت خلالها كثير من الظنون ، وظهرت [illegible] كانت خفية على السواد الاعظم من شعبنا

ان الطليعة الشعبية المثقفة ، في جميع الاقطار العربية ، [illegible] بلغت الى حد كبير ، لا تنشد التحرر والانعتاق فحسب [illegible] تعرف اليوم الطريق الى هذا الهدف ، وتسير على هذا الطريق [illegible] لم يعد هناك من مكان ، في اوساط مثقفينا العاملين ، [illegible] النظريات البائدة التي كانت تقول بامكان نوال البلاد العربية حريتها ، في عالم تحكمه قوى القهر والطغيان ولم يعد [illegible] من مكان ، في اوساط مثقفينا الوطنيين ، لآراء تتعارض [illegible] اهداف الشعوب الساعية في سبيل الحرية والناضلة [illegible] انها السكان ، وللسكان الاول ، للروح الجديدة ، الروح [illegible] الديمقراطية التي تعرف ان الحرية لاتتجزأ كان الظلم لايتجزأ

لقد ظهرت هذه الروح في مؤتمر المحامين العرب ، و[illegible] المؤتمرون فهمهم لصفة هذه الحرب ، من انها حرب تحرير [illegible] وان انتصار المعسكر الديمقراطي في هذه الحرب ، [illegible] ملائمة جداً للنضال في سبيل استقلال الاقطار العربية ، [illegible] المؤتمر تأييده لجهاد الامم الديمقراطية في الدفاع عن حرية الافراد والامم ، وحيى ذكرى شهداء العرب الذين [illegible] عن حق العرب وعن مبادىء الديمقراطية في العالم ، و[illegible] دفاعه عن قضية فلسطين العربية ونضاله في سبيل حريتها وسيادتها الكاملة .

تلك هي مظاهر الروح الجديدة ، التي ظهرت في كل [illegible] عربي على حدة ، في نضال طليعته المثقفة والعاملة ، من اجل تحقيق اهداف الشعب واهداف الوطن ، وقد ظهرت في [illegible] مجتمعة فبرزت على كل مظهر اخر ، ووضحت معالمها [illegible] ونظريات مختلفة

ومن المظاهر القوية على انتشار هذه الروح الشعبية [illegible] ان كثيرين محاميا عربيا من المشتركين في المؤتمر ، [illegible] باقتراح خطي الى المؤتمر ، بان يرسل برقية الى الحكومة العراقية تعرب عن أمل المؤتمر بان يعود [illegible] عبد القادر اسماعيل المحامي والنائب العراقي السابق والمجاهد [illegible] العنيد ضد الفاشستية والنصير القوي للديمقراطية الحقة [illegible] الذي لا يهادن في الدفاع عن الحريات الشعبية السلمية ، [illegible] الى عبد القادر اسماعيل حقه المسلوب ليعود الى اهله ووطنه العراق ، والمحامون الموقعون لهذا الاقتراح يمثلون الاقطار العربية : سوريا ولبنان ومصر والعراق وفلسطين

ونسجل هنا بكل الفخر اسماء المحامين العرب في [illegible] الذين امضوا هذا الاقتراح وهم السادة : فوزي بك عبد [illegible] عبد الرحمن الشرقي ، الاستاذ ابو غزالة ، حبيب خمي [illegible] معلوف ، عباس الفاهوم ، راغب الزين ، تحسين كامل [illegible] مقلد ، صبري نصر ، راشد الجيوسي ، ميشال [illegible] حداد ، المطلبي حنانيا ، حسين طاهر ، فائز الكردي [illegible] الصالح البرغوثي ، عبد القادر الشبل ، صلاح الدين [illegible]

هذه مظاهر الروح الجديدة ، التي ستزداد ظهورا كل [illegible] وتطغى على كل شيء ، وتقود شعبنا بخلاص وتحقيق اهدافه المنشودة .

انصفوا الموظفين

عمال آخرون هم ايضاً مجهولون

هنالك فئة أخرى من العمال ما يزالون مجهولين لانهم كالملدين يسطرهم حاليهم للظهور بالمظهر الانيق تستتر وراءه معد خاوية واجسام نحيلة فيخش الناس للظهر فيقولون : أفندية لا عمال لان كلمة (عامل) مع الاسف طبعت فى اذهانهم صورة لمهلهل الثياب فاستقلوا كل انيق من فئتها مع ان العامل هو كل شخص يبيع طاقته وقوته جسدية كانت أو ذهنية مقابل مبلغ معين يسد به احتياجاته .

والعامل الموظف فى بلادنا ما يزال كاسد البضاعة التي هي جهده فى انحناء ظهره وإعمال فكره وتصبب عرقه واجهاد عينيه يضطر لبيعها بالثمن الزهيد الذي لا يكاد يكفيه القوت بحكم اضطرار الاكثرية من متخرجي المدارس للاتجاه الى الوظيفة لانه لا مجال لهم الا الوظيفة حتى كثر العرض وزاد على الطلب فرخص سوق الجهد الذهني رخصاً وضع الموظف فى مأزق اقتصادى أجبره اخيراً على مد يده للغير إما للرشوة وإما للاستدانة وكلاهما شر مستطير لا يرضى عنه الموظف ولا المجتمع الذي يخدمه الموظف

وان وجدت كثيراً من متخرجي المدارس يقبلون الراتب الزهيد ثمناً لقوام اليومية فليس معنى هذا انهم مقتنعون بالراتب الزهيد مكتفون به بل هم دائماً يتذمرون من نفاده قبل منتصف الشهر مع التقتير ، إنما يقبل الواحد منهم الوظيفة لانه لا يجد غيرها وان تركها فسيرى عشرات تزدحم عليها ولسان حالهم يقول: لا بد من الوظيفة ولو رخصت فيها الاجور وأظلم فيها المستقبل !

ويرجع اخفاق الموظفين فى نيل حقوقهم المادية الى عدم تكتلهم وتنظيمهم المطالبة بصوت قوي لا بشكل فردي محدود التكتل و بصوت

بقلم عبد الواحد الخطيب

يشبه الاستجداء والتوسل الذي يتوقف مقدار استجابته على ما فى ضمير المسؤول الرئيس من شفقة وعطف ورحمة فان وجدت الرحمة كانت ضئيلة جداً عند العطاء لان المسؤول عن الموظفين تتضارب فى نفسه قوتان : قوة التمسك بالمادة وقوة العدل والرحمة ولا شك ان الاولى متغلبة دائماً على الثانية بلا جدال لذلك عمدوا الى تخدير الاعصاب بالقبيات الصغيرة يزقونها بالافواه لتصمت ، وان انتظر الموظفون ان يعطوا حقوقهم عطاء فلن يعطوه لان الحق يؤخذ ولا يعطى، ولا يؤخذ الحق الا بتوحيد الكلمة بعد التنظيم

ومن تطلع الى نظام رواتب الموظفين وجده على ما كان عليه أيام رخاء ما قبل الحرب وقبل ان تتضخم اقتصاديات البلاد اضعافاً مضاعفة . يبدأ راتب الموظف الشهرى بستة جنيهات فى الغالب او ثمانية فى القليل النادر ثم يزداد زيادة سنوية ضئيلة لا تتجاوز ثلث الجنيه وبعد مدة طويلة تتراوح بين اربعة عشر عاما وعشرة اعوام يصل راتب الموظف الشهرى الى خمسة عشر جنيها يقف عندها بلا زيادة عدداً من السنوات دون ان يتزحزح عن درجة هذا الراتب الا بمعجزة من المعجزات عندما تخلو درجة ممتازة من الدرجات الثانية بشرط ان يكون رئيسه راضياً عنه كل الرضاء لا بشرط ان يكون عمله مرضياً وفى بعض الدوائر مثل دائرة المعارف يشترط اجتيازه امتحاناً صعباً هو عقبة من العقبات .

أما (غـــلاء المعيشة) الذى تلعب « بباروميتره » لجنة الاجور بالنقط الصاعدة والنازلة فهو فى الحقيقة لا يكاد يتناسب فى قلته مع ربع الغلاء الحقيقي بالنسبة الى ما قبل الحرب ، وفوق هــذا يخصم من هذا الغلاء نصفه عن الموظف الاعزب ولو كان يعول والداً مقعداً وأماً عجوزاً وخمس بنات أخوات محجورات فى بيته .

يظهر لنا من هذا ان هذا النظام ليس عادلا بالنسبة للموظف من وجهات النظر الثلاث الى راتبه الضئيل الذي يبدأ به والزيادة السنوية الضئيلة وغلاء المعيشة

فالراتب الذى يبدأ به بغلاء معيشته لا يكفي الموظف لملء معدته والظهور بالمظهر اللائق المطلوب منه في الوظيفة وخارج الوظيفة .

والزيادة السنوية هذه لا تتناسب مع تضخم واجباته المالية سنة بعد سنة حين يتزوج ويخلف اولاداً يحتاجون الى طعام وكساء وايواء ومدارس

هذا والموظف الذى كرس حياته لخدمة وظيفته ان مرض وطالت مدة مرضه قطع عنه راتبه وسلم للاقدار تتلاعب به حين يكون في أمس الحاجة لضعف راتبه لانقاذ حياته وأطعام عائلته ، فهل يكون من الاسراف اذا استمر صرف راتبه طيلة مدة مرضه الى ان يشفى او يموت شهيد وظيفته ؟

الى قرائنا الكرام

ترحب جريدة الاتحاد بما يردها من رسائل ومقالات بأقلام العمال العرب ، الا انها ترجو المرسلين ، ان يذكروا اسماءهم وعناوينهم كاملة حتى ولو لم يريدوا نشر اسمائهم . ولهــذه المناسبة نعتذر الى (عامل متألم) ونعده بنشر كلمته فى عدد قادم .

ادارة التحرير

اهالي عيلبون

يشدون العلم والنور

قرية عيلبون ، قرية عربية صغيرة فى قضاء طبريا ، ارتبطت بشبكة مواصلات فلسطين حديثاً . مضى على اهلها بضعة سنين وهم يطالبون دائرة المعارف بفتح مدرسة اميرية لابنائهم الذين اذا ارادوا اتمام دراستهم الابتدائيــة ، كان عليهم ان يسكنوا فى بلدة مجاورة فيها مدرسة ابتدائيــة ، معرضين بذلك لازمات ماليــة وصحيــة ولاخطار البعد عن اهاليهم

وأخيراً لبت دائرة المعارف نداءهم فتحت لهم مدرســة ، ولكن يا لها من مدرسة !! غرفة واحدة تحتوي على خمسين طالباً مقسمين الى اربعة صفوف ، يعلمهم معلم واحد !!!

وعاد اهالى عيلبون يطالبون مرة اخرى بتوسيع المدرســة فاهملتهم دائرة المعارف ، واهملتهم دوائر الحكومة الاخرى ، واخيراً طلبت اليهم الحكومة ان يجمعوا مبلغاً من المال ، تدفع هى مثله ، لبناء غرفتين المدرســة فتسارع اهالى عيلبون ، غنيهــم وفقيرهم شيبهم وشبابهم ، يجمعون القرش فوق القرش ، يقترون على انفسهم واطفالهم حتى جمعوا اخر الامر مبلغ ٤٥٠ جنيهاً قدموه الى الحكومة وشرعوا ينتظرون ما وعـدت به دائرة المعارف.

وقد مرت سنة على هــذا الحدث ، والمبلغ لا يزال فى دوارج الحكومة ، وعيلبون لا تزال تنتظر مدرستها ، واطفالهـا يتلهفون الى العلم ، اما دائرة المعارف فلاتزال .. دائرة المعارف التي نعرفها .

بنك الامة العربية والتنظيم

التنظيم حق وطني مقدس

فهمنا ان الموظف النشيط محمد الحاج ابراهيم قد أقيل من عمله بسبب سعيه مع زملائه موظفي بنك الامة العربيه في حيفا بالتضامن مع موظفي البنك العربي لتأليف نقابة لهم تسهر على مصالحهم وتحفظ حقوقهم

اتصلنا باتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا ، حيث تنظم الموظفون ، فعلمنا بان الهيئة الادارية للاتحاد ساعية لارجاع الموظف المذكور والتفاهم مع المسئولين عن بنك الامة العربية للاعتراف رسمياً بالتنظيم وفيما يلي صورة الكتاب الذي ارسله الاتحاد بهذا الخصوص ، ننشره دون تعليق ، منتظرين الجواب :

حضرة الفاضل مدير بنك الامة العربية المحترم — حيفا

تحية واحتراما ، وبعد فقد ابلغنا السيد محمد الحاج ابراهيم ان ادارة بنك الامة العربية المركزية قد اقالته نتيجة لنشاطه في حركة لجنة موظفي البنوك العربية التي تستهدف تحسين حالة موظفي البنوك الاقتصادية والاجتماعية

ولقد ثبت ذلك للاتحاد عندمقابلة مندوبه لنائب المدير المسؤول في حيفا يوم السبت الواقع في ٢ ايلول سنة ١٩٤٤ ، الذي اظهر ايضاً عدم رغبة الادارة في ان ينتظم الموظفون في نقابة تسهر على مصالحهم وتمثل رغباتهم لدى الادارة

ان هيئة ادارة الاتحاد تستغرب قيام هيئة ادارة البنك بهذا العمل المجحف وتعتبر رفض الاعتراف الموظفين بحق التنظيم انتقاصاً من حقوق الافراد والجماعات .

لقد بات حق التنظيم النقابي حقاً طبيعياً للافراد والجماعات واصبح فقدانه دليلا على الركود الانشائي الذي نحن في أمس الحاجة الى محوه .

ان الاتحاد الذي تنظم فيه موظفو البنوك قد برهن على رغبته الصادقة في تحسين احوال الشعب العربي ، وهو يعتبر تنظيم العمال والموظفين مظهراً حيوياً من مظاهر نشاطه لتنفيذ هذا التحسين .

لذلك نأمل منكم اعادة النظر في قضية الموظف النشيط محمد الحاج ابراهيم وارجاعه الى العمل والاعتراف بحق التنظيم الذي يتلاءم مع مصالح الشعب الحيوية

السكرتير

***

تاس تكذب

نشرت الصحف الاجنبية ؛ وخاصة «التيمور كرونكل» و «الديلي تلغراف» و «الموريننغ بوست» أخباراًعن اقتراحات زعمت ان الحكومة السوفياتية قدمتها الى الفاتيكان قصد درس قضايا الحياة الدينية سوية ، في البلدان الاوروبية ، هذه القضايا التي سيحتاج الامر الى بحثها بعد السلم مباشرة . ان وكالة تاس مصرح لها بأن تعلن ان هذه الاخبار عارية عن الصحة .

رددت الصحف وشركات الاذاعة في مختلف البلدان الاجنبية تلميحات ذكرتها الحكومة البولونية المهاجرة في لندن مآلها ان الجيش الاحمر لم يساعد حركة الوطنيين البولونيين في فرصوفيا . ان هذه التلميحات ناجمة إما عن سوء تفاهم او عن حملة مفرضة ، فوكالة تاس تصرح بأن الاوساط البولونية المهاجرة في لندن لم تجر اي تدبير من شأنه ان ينسق حركة الوطنيين البولونيين مع نشاط الجيش الاحمر

عمال سكك حديد فلسطين

يحتجون على انقاص اجورهم

لا يستطيع أحد ان ينكر المجهود العظيم الذي قدمه العمال في هذه الحرب الضروس متحملين مصائبها ومصاعبها مضحين بحياتهم من أجل كسبها بينما يكدس اصحاب المصانع ارباحها ويدخر الاستغلاليون فوائدها الامر الذي يؤلم حقا خصوصا لانه يحدث في حرب تشنها الشعوب المتحررة ضد طغيان الاستعمار النازي وغايتها التي تستهدفها من وراء هذه الحرب وتصرح بها في كل المناسبات هي محاربة الفاقة والعوز وتأمين حياة سعيدة للجماهير الشعبية الكادحة

وعمال سكك حديد فلسطين الذين تحملوا قسطا وافرا من المجهود الحربي يواجهون اليوم خطراً جسيما يهدد كيانهم ويجردهم من حقهم في ما حققته وستحققه هذه الحرب لجماهير الشعب التي يشكل العمال عمودها الفقري

لقد وردتنا عدة رسائل كلها تذمر واحتجاج من عمال السكك الحديدية على الوضعية الشاذة التي لم يكونوا يتوقعونها من ادارة السكك الحديدية في تعديلها المجحف للاجور على اساس غير عادل بالنسبة لهذه الظروف وها نحن نعرض للقراء أهم ما احتوته :

ان الاحوال الصعبة التي وضعتنا بها الاجور غير العادلة خلال هذه الحرب تجعلنا في وضع لا نقدر به على تأمين حياتنا وحياة عائلاتنا

ومع ان الاعتراضات والاضرابات قد حسنت من احوالنا ورفعت نسبياً مستوى اقتصادياتنا ، الا انها لم تضمن لنا حياة خالية من العوز والفاقة

وفي الوقت الذي تحرر فيه جيوش الحلفاء اراضي فرنسا وبلجيكا نتطوع نحن العمال ، بالعمل ليلا بنفس الاجر الذي للعمل النهاري ، رغم ان العمل الليلي له زيادة بنسبة ١:٢٥ على العمل النهاري

والان يحق لنا ان نعود بالذكرى الى ايام الحرب المظلمة حين كنا نحافظ على مراكزنا الخطرة لمضاعفة انتاجنا بينما كانت غارات طائرات الاعداء تهددنا بوابل من قنابل الموت والدمار رغم انه لم تكن تتيسر لنا في ذلك الوقت اسباب العيش برخاء واطمئنان

ومع كل هذا وبالرغم من هذه التضحيات لم نر من السلطات المسؤولة تقديراً لاتعابنا بل رأينا تغاضياً متعمداً واليوم نرى انتقاصاً مجحفاً من حقوقنا

لقد انتظرنا مكافأة على استمرارنا في العمل وعلى تضحياتنا ولكن مع الاسف وجدنا الان ان هذه المكافأة هي انقاص اجورنا وخيبة آمالنا في تحسين احوالنا .

ان هذه المعاملة التي تعاملنا بها الادارة لا تمكننا من مواصلة انتاجنا والقيام بواجباتنا على الوجه الكامل ، بل إن أثرها الطبيعي فينا هو ان تضطرنا للقيام بالاضرابات ، والاعتراضات لنسمع صوتنا الى المراجع المسؤولة

ونحن نأسف لهذا لاننا نعرف أن هذا الوضع سيعرقل المجهود الحربي الذي يجب ان يبقى شعار الحكومة حتى النصر النهائي ، لذلك فنحن نطالب بارجاع الاجور الى ما كانت عليه وارجاع شروط الاستخدام الى حالتها قبل التعديل الاخير حتى لا نضطر للقيام باضراب او احتجاج لا نحب ما يوصل اليه من تعطيل للانتاج .

ان تنزيل الاجور يخالف روح

اجل ، الى متى ستبقى الاكثرية

موضع الاقلية في فلسطين ؟!

نحن هنا نتساءل : ترى ! متى اصبحت الصهيونية تدافع عن حقوق الاكثرية ، وهي التي كانت وتكون دائما صنيعة مختلف العناصر الداخلية والخارجية ضد الاكثرية في البلاد !! من الذي وقف ضد تمتع الاكثرية في هذه البلاد بحياة دمقراطية شعبية حرة سوى الصهيونية التي لا ترتبط مصلحتها بمصلحة تطور وتقدم وازدهار الدمقراطية في فلسطين !!

ان الصهيونية كانت ولا تزال العماد الاساسي للقوى الرجعية في الداخل والخارج التي لا ينسجم تفكيرها مع فكرة حرية الشعوب وحقها في ممارسة حقوقها الدمقراطية في اوطانها ، وليس انعدام المؤسسات التمثيلية في هذه البلاد الا نتيجة لتحالف الصهيونية مع هذه القوى الرجعية جاعلة شعارها الموت لكل سيادة دمقراطية في فلسطين

لقد صرحت الصهيونية مرارا أنها لاتوافق على اى شكل من اشكال الدمقراطية في فلسطين وقاومت عمليا كل فكرة من هذا النوع وجرت على هذه السياسة التي تنسجم مع طبيعتها الاحتلالية الرجعية منذ أن وطأ قدمها هذه البلاد . واليوم تأتي لتدافع عن حق

قوانين مراقبة الايدى العاملة التي سنت ولا تزال تمنع انتقال العمال من مصنع الى غيره لان هذا المنع يفرض معه ان تحافظ المصانع على الحالة الراهنة في مايتعلق بعمالها حتى يرضوا عنها وحتى يتمكنوا من البقاء فيها

اننا نأمل من الحكومة ان تراعي مصالحنا مثل ماتريد هي منا ان نرعى مصالحها .

الاكثرية لترأس عاصمة هذه البلاد العربية وصبغها بالصبغة الصهيونية

والان ما هي الاكثرية التي تزعمها الصهيونية لنفسها في مدينة القدس الليست هي السكان اليهود الذين يشكلون جزءا قليلا من السكان في فلسطين ؟ ألم تفرض هذه الاكثرية المزعومة فرضا على عاصمة بلادنا ؟ هل تريد منا الصهيونية ان نتوجه الى عاصمة بلادنا ونحن اكثريتها الساحقة وعلى رأسها رئيس بلدية صهيوني

هذه سياسة الامر الواقع التي ما دأبت تعمل له الصهيونية في فلسطين ، ان العامل والمثقف اليهودي لا يخشيان من قيادة العرب لان حركتهم وجوهر نضالهم ينسجم مع جبهة الدمقراطية العامة ، مع الحركة التقدمية العمالية التي تجمع قواها لنسف صروح الرجعية في الداخل والخارج التي على رأسها الصهيونية

***

احتلال العمل

والعمل العبري

تدعي الصهيونية بأنها حركة استيطان اشتراكية ، لا ترمي من وراء عملها احلال اليهود محل العرب ، وتقوم بدعاية واسعة في الداخل والخارج لتبرهن على صفتها (التقدمية) فتكتسب بذلك تأييد احرار العالم التقدميين ، ومن أعمالها التغريرية المروقة ، دعوتها العمال العرب الى الانتظام في صفوفها ، ثم تشن حملة شعواء على الذين يفضحونها ويظهرونها على حقيقتها من انها حركة استعمارية تود السيطرة على فلسطين وتنفيذ شعار الدولة اليهودية ، الذي يجرد البلاد من طابعها العربي ويجعل من عمالها عبيداً أذلاء تستغلهم الصهيونية برؤوس اموالها

الا ان الصهيونية مهما اصدرت من شعارات مخادعة ، وقالت بتقدميتها واشتراكية (هستدروتها) فقد باتت امام عمالنا اليوم على حقيقتها ووضحت أهدافها وغاياتها .

واليوم ، تعود الهستدروت الى مراجعة أعمالها الاحتلالية التي قامت بها خلال سنوات ١٩٣٤—١٩٣٦ ، يوم اصدرت شعارها العنصري « العمل العبري » فتخرج العمال العرب من الصناعة اليهودية كما جاء في رسالة مراسلنا في يافا هذا الاسبوع ، وقد وصلتنا الاخبار ايضاً ، ان جماعات من الصهيونيين أشعلت النار في بعض المزارع الصهيونية في ضواحي مستعمرتهم ليلاً وذلك للضغط على أصحابها فيضطرون الى اخراج العمال العرب منها واستبدالهم بيهود ، تنفيذاً لشعار العمل العبري .

نحن لا نود ان نظهر حقيقة مخفية ، فقد وضحت هذه الحقائق جميعها ، ولكننا نود ان ننبه العمال العرب الى أخطار الصهيونية ، بادعائها انها حركة عمالية ، وهي في الواقع تتجه منذ اليوم الى تكثيف جهودها لمقاومة العامل العربي واحتلال أعماله . بعد ان ظهرت بوادر الازمة الاقتصادية . وأمام هذه الامور على حركتنا العمالية ان توحد جهودها لمقاومة هذه الاخطار الداهمة .

***

رأي في الوحدة

الوطنية

أدلى الينا احد المحامين العرب الكبار من حيفا ، برأيه في الوحدة الوطنية في فلسطين ؛ والطريق الصحيح الى تحقيقها تحقيقاً عملياً شعبياً .

ورأى المحامي الكبير ان ينتخب الشعب مباشرة ، في كل مدينة وقرية ، ممثليه في هيئة عربية عليا تدعى مثلا ، المجلس الوطني ، او اللجنة الوطنية ، او غيرها من الاسماء التي تفي بالغرض ، ويكون الانتخاب على أساس الانتخابات التي تجرى للبرلمانات او المجالس النيابية .

وحجته في هذا الاقتراح ان احزابنا العربية منفردة او متحدة لا تمثل الشعب العربي في فلسطين حق تمثيل ، فهي لم تبلغ بعد من التنظيم الشعبي الواضح ما يمنحها حق هذا التمثيل وان جماهير الشعب الواسعة غير منضمة الى أي حزب من هذه الاحزاب

وفوائد هذه الطريقة ، في رأي الاستاذ انها في الاساس تضع في صفوف القيادة ممثلي الشعب الحقيقيين ، وتشرك جماهير الشعب الواسعة في النشاط السياسي والعمل الوطني المباشر وهذا يزيد في وعي شعبنا وفي تحفزه وتأهبه .

وما على الرسول الا البلاغ

رجاء !

ترجو ادارة جريدة « الاتحاد » السادة والاخوان الذين ترسل اليهم الجريدة اسبوعيا ، والذين لم يسددوا اشتراكاتهم بعد ، ان يرسلوا اشتراكاتهم الى ادارة « الاتحاد » ص ب ١٠٤ حيفا في اقرب فرصة ممكنة .

ان جريدتنا تعتمد على الشعب ، وعلى الشعب فقط

الاشتراكات السنوية

للعمال المنظمين في جمعيات العمال العربية ونقاباتهم } جنيه فلسطيني واحد

اشتراك عادي : ١٫٢٥٠ ملا

الادارة :— حيفا درج الموارنة ١٦

تلفون ٢٥٩١ ص ب ١٠٤

طبعت في مطبعة العرب بالقدس

قوى الحرية في المانيا تعمل !!

في كل بلد يحرره الحلفاء، او يحرر نفسه من ربقة النير النازي، تظهر فيه قوى ديمقراطيــة ثورية تحريرية تثبت انها لم تكف ابداً عن النضال ضد العدوان النازي والنظام الفاشستي، ذلك ما حدث في ايطاليا وفي فرنسا وفي رومانيا وفي بولونيا وفي غيرها، فما هي الحالة في المانيا؟ وهل تظهر هذه القوى فيها أيضاً عنــدما يحررها الحلفاء او تحرر نفسها من ربقة النظام النازي الدكتاتوري؟ هذا ما يحدثنا عنه كاتب الماني ناضل ضد النازية في المانيا ثم في خارجها، وحديثه بمناسبة انكسارات المانيا على جميع الجبهات ودخول جيوش الحلفاء اراضيها من عدة جهات:

قال الجنرال توماس يوماً ان للمانيا خسرت الحرب الماضية في بلادها في شتاء ١٩١٦ — ١٩١٧ ولكن الحرب استمرت سنتين اخريين وقد يقول قائل في المستقبل ان المانيا خسرت الحرب العظمى الثانية في صيف سنة ١٩٤٣ عندما انكسرت في ستالنغراد امام جيوش الاتحاد السوفياتي، ولكنها استمرت في الحرب سنة او اكثر بعد ذلك

فما هي العوامل التي تساعد المانيا على الاستمرار في الحرب رغم انكســارها على عــدة جهات في الخارج وخسرانها حرب الغواصات في البحر وفقدانها قوتها الجوية ذلك الفقدان الذي يكاد يكون تاماً، وتراجع جيوشها من ستالينغراد الى وارسو ومن الدنيبر الى سهول لومبارديا في ايطاليا ونهر الموزيل في فرنسا؟ وما هي العوامل التي تجبرها على المضي في كفاحها الفاشل بعد انهيار ايطاليا ورومانيا وانفصال فنلندا وبلغاريا عنها؟

هنالك عدة عوامل تساعدها بل تجبرها على ذلك، اهمها سيطرة الجستابو سيطرة تامة على كل حركة في المانيا وارهابه الطبقات الشعبية، وخاصة طبقات العمال التي لم تكن في يوم من الايام نازية او مناصرة للنازية.

لا يعرف اكثرنا شيئاً من العمال في المانيا وحالتهم وعلاقتهم بالحزب النازي ولذلك يترتب علينا هنا ان نبسط اهم النقاط التي تلقي ضوءاً على موقفهم في الماضي اثناء صعود النازية وموقفهم اليوم اثناء افول نجمها.

سارت الازمة الاقتصادية في المانيا جنباً الى جنب مع تقدم النازية التي اعتمــدت في تحريضها على الشعارات الاشتراكية لتجنيد اتباعها وعلى الدعوى الوطنية لتكتيل الناصرين، فلقد سادت الحالة في المانيا بعد الحرب العظمى الى ان وصلت ذروتها ما بين اعوام ١٩٢٨ — ١٩٣٣ تلك الاعوام التي شهدت انتشار الازمات الاقتصادية في العالم اجمع، ولم تعتمــد النازية في صعودها على الطبقــة العاملة الالمانية التي حافظت على تقاليدها العماليــة، بل اعتمدت في الاساس على اصحاب الاموال الضخمة الذين رأوا فيها مخرجاً يخرجهم من اخطار الشعب المتحفز، وعلى الطبقات المتوسطة التي خسرت ما لديها اثناء الازمات ورفضت الانضمام الى الاحزاب العمالية التي كان بامكانها ان تحل قضية المانيا حلاً ينسجم مع امال الشعب الالماني في الداخل وحرية الشعوب المجاورة في الخارج. ويشهد على هذا احصاء آت انتخابات الريخستاغ الرسمية عام ١٩٣٢ التي اظهرت بان النازيين في اوجهم لم يتمكنوا من الحصول على اكثر من ٣٧٪ من اصوات الناخبين بينما حصلت الاحزاب العمالية (الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الديمقراطي) على ٤٠٪ من تلك الاصوات

وهكذا نرى ان الاكثرية الساحقة من العمال الالمان لم تصوت للنازي في انتخابات الريخستاغ التي جرت قبل استيلاء النازيين على السلطة! ومع أن أصوات النازيين قد زادت من ٩٪ الى ٣٧٪ من عام ١٩٢٤ — ١٩٣٢، الا ان ذلك كان على حساب احزاب الطبقة الوسطى الاربعــة التي قضت على اقتصادياتهــا الازمات المتتابعة، اما العمال فكانوا يصوتون للحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الديمقراطي، ولذا ظلوا محافظين على نسبة عددهم في الريخستاغ (البرلمان الالماني) الى ان حطمتهم النازية عنوة، اما الذين صوتوا للنازيين من العمال فكانوا من خريجي المدارس الاحداث العاطلين عن العمل الذين لم يكن تقاليد عمالية تجعلهم يدركون مغزى ظهور النازية الاجتماعي

ساءت حال العمال منذ بدء الحكم النازي في المانيا وهبطت اجور العمال الفنيين هبوطاً عنيفاً. ولذلك كان من الطبيعي لهؤلاء العمال ان يحاولوا النضال السري ضد النازيين بعد تحطيم نقاباتهم، ولكن النازيين تساعدهم العسكرية البروسية والرأسمال البرجوازي ونظام الجستابو، استطاعوا ان يجبروهم على القاء اسلحتهم وايقاف نضالهم بالسجن من امكان قلب النظام النازي، ولكنهم يرون هذه الامكانية الان وهم يتأهبون للقيام بدورهم في انهاء الحرب بعد أن تطورت الاوضاع تطوراً مساعداً.

ولقد ساعد دخول العمال الاحداث الواقعين تحت سيطرة النازي الى السادة الالمانيــة على انجاح النظام، الا ان هؤلاء العمال يتناقصون بتناقص عدد الجنود في الجبهات المختلفة، واليوم يحتل اماكنهم العمال القدماء والعمال الاجانب الذين يزداد عددهم يوماً على يوم وسيقومون بدور فعال في تحطيم الجهاز الحربي الالماني وليتم التحرر في المانيا، على الامم المتحدة ان تتخذ

البقية في الصحيفة السابعة

البرنامج العربي

لمصلحة الاذاعة البريطانية

٤٢ ٧ صباحاً قرآن كريم ٥٣ ٧ نشرة الاخبار الاولى ٤٥ ١ ظهراً نشرة الاخبار الثانية ٤٥ ٨ مساءً نشرة الاخبار الثالثة

الاحد ١٠ — ٩ — ٤٤

٢ ٨ مساء قرآن كريم — تلاوة الشيخ توفيق عبد العزيز ١٤ ٨ القصة الروائية الحديث لمس البرات كاريك ٣٠ ٨ اغنية الجدول الاستاذ محمد عبد الوهاب ٣٢ ١٠ قرآن كريم تلاوة الشيخ علي حريبي ٣٦ ١٠ نشرة الاخبار الرابعة ٤٥ ١٠ تمثيلية • يوم القادسية • تأليف الاستاذ محمد الحسانى توفيق واخراج محمد الغزاوي ١٥ ١١ أسطوانات ٣٠ ١١ ختام.

الاثنين ١١ منه ٢ ٨ مساء قرآن كريم — تلاوة الشيخ ابو العينين شعيشع ٩ ٨ مرآة الحوادث ٢٠ ٨ حديث للشيخ محمد ٣٥ ٨ عزف منفرد على الكمان الاستاذ سامي الشوا ٣٢ ١٠ قرآن كريم — تلاوة الشيخ محمود محمود هاشم ٣٦ ١٠ نشرة الاخبار الرابعة ٤٥ ١٠ اسطوانات للمطرب نعيم احمد السيد احمد طوبه ١٠ ١١ مرآة الحوادث ٣٠ ١١ ختام.

الثلاثاء ١٢ منه ٢ ٨ مساء قرآن كريم تلاوة الشيخ عبد العظيم زاهر ٨ ٨ حديث ٢٠ ٨ برنامج ماطلبه المستمعون ٣٠ ٨ اسماعيل جديد للرجاج حديث للستر جون دفيس ٤٠ ٨ محمد عبد المطلب في حفلة غنائية ٣٢ ١٠ قرآن كريم — تلاوة الشيخ علي حريبي ٣٦ ١٠ نشرة الاخبار الرابعة ٤٥ ١٠ أقصوصة (في الشرك) تأليف المستر ترغور ترجمة وقراءة احمد كامل سرور ١ ١١ اسطوانات للاستاذ محمد عبد الوهاب تقدم بناء على طلب السيد جورج ميشيل ١٠ ١١ حديث ٣٠ ١١ ختام.

الاربعاء ١٣ منه ٢ ٨ مساء قرآن كريم — تلاوة الشيخ ابو العينين شعيشع ٨ ٨ أبرز الانباء في صحيفة الانباء ١٠ ٨ الراديو يعلم الانكليزية ٤٠ ٨ عزف منفرد على القانون الاستاذ سيد محمد على تسجيل خاص لمحطة ٩ رسالة أنباء القاهرة ١٥ ٩ ختام ٣٢ ١٠ قرآن كريم — تلاوة الشيخ طه الفشني ٣٦ ١٠ نشرة الاخبار الرابعة ٤٥ ١٠ موسيقى اسبانية الحانية ٥ ١١ مرآة الحوادث ٣٠ ١١ ختام.

الخميس ١٤ منه ٢ ٨ مساء قرآن كريم — تلاوة الشيخ علي حريبي ٨ ٨ — الاسلام والحريات الاربع — للاستاذ محمد حسين هيكل باشا ٣٣ ٨ اسطوانات لام كلثوم وليلى مراد ومحمد عبد الوهاب ٣٢ ١٠ نشرة الاخبار الرابعة ٤٠ ١٠ امال لاليا رضا وحليم الرومي ٥ ١١ قرآن كريم — تلاوة الشيخ علي حريبي ٣٠ ١١ ختام.

الجمعه ١٥ منه ٢ ٨ مساء قرآن كريم — تلاوة الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي ١٢ ٨ الشيخ طه الفشني وبطانته بمناسبة ليلة المعراج ٣٠ ٨ حول العالم ٣٢ ١٠ نشرة الاخبار الرابعة ٤٠ ١٠ قرآن كريم — تلاوة الشيخ علي محمود ١٠ ١١ أنباء العالم العربي ٣٠ ١١ ختام

السبت ١٦ منه ٢ ٨ مساء قرآن كريم — تلاوة الشيخ علي حريبي ١٠ ٨ شؤون العالم ٢٥ ٨ حفلة غنائية يقدمها الموسيقار رياض السنباطي مع فرقته ٩ رسالة أنباء العراق ١٥ ٩ ختام ٣٢ ١٠ قرآن كريم — تلاوة الشيخ علي حريبي ٣٦ ١٠ نشرة الاخبار الرابعة ٥٥ ١٠ برنامج موسيقى ٣٠ ١١ ختام

الخلود العابس ...؟!

خلود عابس ، وعظمة جائرة ، وتبذير للقوى البشرية اشباعاً لشهوة طغاة مستبدين . هذا أقل ما يمكن أن يقال في « الاهرام » من وجهة النظر الشعبية. واني لعارض اليوم الى رأيي شاعرين كبيرين من شعراء العربية في هذا الموضوع

أما الشاعر الاول فهو المرحوم « حافظ ابراهيم » الذي ينقم على « فرعون » الجبار تسخيره للملايين من البشر في سبيل (خلود الرمم) فيقول :

سخر العلم ليبقى آية | فوق شط النيل تبدو كالعلم
هي ذكر خالد لكنه | عابس الوجه اذا الذكر ابتسم
كل ما فيها على اعجازها | انها قبر جبـــار حطم
ليته سخر ما في عهده | من قوى في غير تقديس الرمم

انه يرى في (الاهرام) معنى من معاني الجور والارهاق . . ويضن بالقوى البشرية ان تسخر في غير منفعة البشر .

اما الشاعر الثاني فهو الاستاذ « خليل مطران » . ولمطران رأيه في « الاهرام » لا يختلف عن رأي حافظ سجله في قصيدة نظمها من وحي « اهرام سقارة » .. وجاء فيها من « فرعون » الطاغية قوله :

شاء فأعلى ، وبنى موطدا | لا للعلا ولا له بل للعدا
مستعبداً أمته في يومه | مستعبداً بنيه للعادي غدا

ثم ينتهي بخياله النافذ أمام مشهد الاهرام الى الماضي السحيق حيث كانت تبنى الاهرام ، ويرى (القطعان البشرية) المسوقة لتشييدها فيقول :

اني أرى عد الرمال ههنا | خلائقاً تكثر ان تعدوا
صفر الوجوه نديت جباههم | كالكلأ اليابس يعلوه الندى
محنية ظهورهم، خرس الخطى | كالنمل دب مستكيناً مجهدا
أكل هذي لانفس الملك غدا | تبني له جدثاً مخلدا

هذا الفهم الصحيح للاهرام من شأنه ان يبعث في النفوس النقمة والثورة على العسف في شتى صوره والوانه . . واذا بعثت النقمـــة في نفوس المظلومين على الظالمين فقد آذن صرح الظلم بالانهيار .

(القدس — ابن الشعب)

بقية المنشور على الصحيفة السادسة

خطة تختلف عن الخطة التي اتبعتها في ايطاليا حيث مكنت عناصر فاشية ثانوية من البقاء في الادارة بدلا من تمكين القوى الديمقراطية الحقيقية من العمل

هنالك قوى ديمقراطية بين الالمان الالمان يجب أن تعطى فرصة لعدل فتتمكن من تكنيس المانيـــا من القوى الرجعية وبعدها من بناء المانيا ديمقراطية حرة لا تستطيع قوى العدوان ان تنمو فيها مرة اخرى .

رســـالة الى صديق

ان تجد باب الاماني مغلقاً | لا تكشر وتلم من « سكره »
ان بواب الاماني مرح | يبغض اليأس ويخشى الكشره

فتبسم !!

يا عزيزي !!

ان دنياك رياض خير ما | تتجلى في ثغور تتضاحك
لا يكن ثغرك ثغراً زمه | ما تلاقى من ألاقى فتأسك

وتبسم

يا عزيزي

فليفض وجهك بشراً مدمي | كره الناس على الدهر العبوسا
هل ترى التقطيب حلى مرة | أم تراه رفه العيش البئيسا

فتبسم

قد كفت أهل الورى أشجانهم | لا تزدهم شجناً فوق شجن
شارك الناس ضحوكا ضحكه | ولأوا لم يشركوا اهل الحزن

فتبسم

يا عزيزي

ما الذي أشجاك من هذي الدنا ؟ ! | ما الذي ردّ لك الطرف كليلا
ان دنياك التي تصنعها | فتر الاشياء تسيراً جميلا !

وتبسم

إن يكن ساءك ظلم « فادح » | كم جهول ظالم لا يحلم
يتقاوى كي ترى قوته | ليس إلا ، فهو جهلا يظلم

فتبسم

ان يكن خانك خل في هوى | وتذوقت مريراً غدره
فهو أعداك وأخلى عامداً | شقة في القلب أسكن غيره

وتبسم

يا عزيزي

ان يكن راعك قصر نقصه | فهو قد أنقص كي لا يتهدم
أو يكن راعك وجه قبحه | فهو مشروع لوجـــه لم يتم

فتبسم

أترى الموت على شدته | كم بأنظار الورى قد قبحا
حين تلقاه تبسم .. كيف لا ؟ | وهو « مجهول وسر » فضحا

فتبسم

تشبه البسمة تكشيراً وقد | خاف أهل الارض تكشير الاسد
فتبسم على بنياً يرعوي | وتبسم على ظلاماً يرتد

وتبسم يا عزيزي

حيفا — عبدالرحيم محمود

رسائل الجهات في شؤون العمال

حيفا

عمال

مستودع الذخائر

على اثر الدعوة التي وجهها اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب الى عمال مستودع الذخائر تبحرية اللكية ؛ عقد جم من طليعة العمال العرب النشيطين اجتماعاً لهم، تباحثوا فيه حول مشاكلهم وقرروا اعادة تنظيمهم داخل اتحاد النقابات وانتخبوا لانفسهم لجنة تسعى لاعادة التنظيم .

عمال المعسكرات

يشكو العمال فى المعسكرات من استبداد بعض المسؤولين الذين يخصمون من معاشات العمال عربيهات بلا مبرر عند دفع الاجور

نقليات العمال

اصبحت صعوبة النقليات مشكلة حادة يواجهها كثير من العمال ، وقد ظهر ان ادارة الجيش لايهمها هذا الامر وبامكانها حل هذه المشكلة عن طريق ايجاد وسائل النقل كانت موجودة سابقاً

اهل الكهف !!

تكافح شركة باصات « عره » تنظيم عمالها فى نقابة تسهر على مصالحهم ، وقد طردت قسما من العمال لهذا السبب وهى دائبة على تحطيم تنظيمهم متناسية حق العمال الاساسى من التنظيم والعمل على رفع مستوى معيشتهم

القدس

عمال منتاشوف

قابل وفد عن جمعية العمال العربية الفلسطينية فى القدس مدير شركة منتاشوف للبحث فى شؤون طلبات عماله المنتمين الى الجمعية ، ولم يتوصل الوفد الى نتيجة ما وسوف تجري مقابلة اخرى

مطلوب عمال

تعلن جمعية العمال العربية الفلسطينية فى القدس ، ان هناك اعمال شاغرة لعمال فنيين فى المطارات ، وترجو الجمعية العمال الذين يودون العمل ان يتصلوا بها فى أقرب فرصة ممكنة .

عمال مطار الرمله

قام وفد يمثل جمعية العمال العربية الفلسطينية فى القدس بمقابلة احد كبار المسؤولين في قيادة الطيران العامة بخصوص شكاوي العمال وقد فهم المسؤول شكاوى العمال وامر بنزع صلاحيات المراقبين الذين يتذمر منهم العمال ووعد بتلبية المطالب الاخرى

يافا

« العمل العبري »

قرب مصب نهر العوجا ، ورشة لصنع الحبال تابعة لشركة « باروشالمى » اليهودية ، يعمل فيها عمال عرب ويهود وعدد العمال العرب ١٣٠ عاملا، اتخذت المستدروت قراراً بطردهم من عملهم ، تنفيذاً لشعار « العمل العبري » فسارع العمال الى جمعية العمال العربية الفلسطينية والفوا لهم نقابة تدافع عن حقوقهم،وتفيد الانباء الاخيرة انهم اضربوا عن العمل احتجاجاً .

عمال ستيلوعوض

انضم عمال شركة ستيلوعوض بالانضمام الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا وقد بلغ عدد المسجلين منهم ٨٠ عاملا..والباقي على الطريق ..

نابلس

لمراسل الاتحاد الخاص :

عمال مطحنة النعامه

قدم عمال مطحنة النعامه فى نابلس الى اصحابها المطالب المهنية التالية :

١ — ارجاع المفصولين الى اعمالهم ٢ — اعطاؤهم اجورهم كاملة مدة فصلهم ٣ — الاعتراف بجمعية العمال العربية الفلسطينية بنابلس بصفتها الممثل لعمال مطحنة النعامه ٤ — تعديل الاجور الاساسية للعمال على اساس توامى لجنة الاجور ٥ — جعل ساعات العمل ٨ ساعات لعمال النهار و٧ ساعات لعمال الليل ٦ — اعطاء العمال يوم راحة في الا[...] باجرة كاملة ٧ — منح العمال ا[...] سنوية ومرضية يتفق على مدتها ٨ —[...] فصل اي عامل لا بعد التحقيق [...] من قبل ممثل الجمعية وممثل عن صا[...] العمل ٩ — تصحيح اجور الساعات الا[...] كل ساعة بساعة ونصف من [...] العادي ١٠ — منح مكافأة قدرها [...] شهر عن كل سنة خدم فيها الدا[...] ١١ — تطبق هذه الشروط على ا[...] المنضمين الى الجمعية والذين سينضمون [...]

وقد تدخلت دائرة شؤون العمال [...] هذه القضية والامل كبير فى حلها [...] لوعى العمال ووطنية اصحاب المطحن[...]

نقابات العمال السوفيتية

- أثناء الحرب -

تقوم النقابات السوفيتية الان بزيادة الانتاج ، عدا عن قيامها باعمالها العادية التي تضطلع بها وقت السلم

قد خسر الاتحاد السوفياتى فى فترات مختلفة من الحرب مقاطعات كان يشتغل فيها ثلث عماله الصناعيين ونصف عماله فى السكك الحديدية ،وهى مقاطعات تشمل احسن الاراضى الزراعية

والنقابات السوفيتية التى تقود العمال كنتجين ، تلعب دوراً مهماً فى تنظيم وتوجيه الانتاج الذى زاد على الخسائر ، فى معركة ضد عدو يسيطر على جميع مصادر الانتاج في اوروبا

وهذا المجهود الهائل فى الانتاج يتخذ شكل منافسة اشتراكية ، وهى منافسة بين كل وحدة نوع من الانتاج وبين المقاطعات وبين الافراد لزيادة وتحسين الانتاج

وهذه المنافسة الاشتراكية التى هي من تقاليد ايام السلم قد تطورت [...] مستوى جديد فى ايار سنة ١٩٤٢ [...] امتدت الى كل صناعة . فاخذت ا[...] على عهدتها زيادة الانتاج اكثر [...] مقرر وتحسين النوع والاقتصاد فى الما[...] والقوة والحريق في الصناعة

وهذه الاهداف يتفق عليه[...] المعامل وفى اجتماعات النقابة وتعلن ك[...] المصانع الاخرى لتتبع نفس الخطة

وان ٢٨ ٪ — ٤٤ ٪ [...] العمال فى الصناعات الرئيسية ، هم [...] ستاخانوفيين (نسبة الى عامل [...] ستاخانوف ، استطاع ان يزيد الا[...] عشرات المرات بواسطة تنظيمه ا[...] تنظيما دقيقاً وابتكاره طريقة جد[...] للعمل .)